

رواق الفن بجامعة نيويورك يفتتح معرض "زيمون" للجمهور غداً

يقام المعرض في الفترة ما بين 26 فبراير و1 يونيو تحت إشراف القِيمة الفنية مايا أليسون، رئيسة القِيَمين الفنيين في جامعة

نيويورك أبوظبي والمدير التنفيذي لرواق الفن

أبوظبي؛ 25 فبراير 2019: أعلن رواق الفن، المتحف الأكاديمي في جامعة نيويورك أبوظبي، عن افتتاح معرضه الجديد لموسم الربيع للجمهور من هواة الفن ابتداءً من الغد (الثلاثاء 26 فبراير). وتتولى مايا أليسون، رئيسة القِيَمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي والمدير التنفيذي لرواق الفن، مهام التقييم الفني لهذا المعرض الذي يقدم أعمالاً للفنان السويسري المشهور زيمون؛ ويعتبر المعرض هو المحطة الأولى التي تحتضن إبداعات الفنان في منطقة الخليج العربي.

ويضم المعرض خمسة أعمال إبداعية تجمع بين المجسّمات البصرية والصوتية، وتتضمن ابتكاراً جديداً بحجم الغرفة سيتم الكشف عنه ليلة افتتاح المعرض. وتشكّل الأعمال الأربعة الأخرى إبداعات خاصة من مجسّمات سابقة للفنان زيمون تم تخصيصها لتناسب موقع العرض، وإضافة قيمة إلى المعرض. ويشتهر زيمون بإبداعه لتجارب حسية غامرة بعيداً عن كل ما هو مألوف؛ حيث يحتوي كل عملٍ في جوهره على وحدة أساسية مستوحاة من الأغراض المستخدمة يومياً، مثل محرك وكرة قطنية وصندوق كرتوني، والتي يقوم زيمون بتركيبها بكميات كبيرة لتملأ مساحة العرض.

وقام رواق الفن بتكليف الفنان بعملٍ فني جديد مؤلف من 510 محرك يعمل بالتيار الثابت، وحبل بطول 2,142 متراً وأعواد خشبية بطول 20 سنتيمتراً لكل منها. ويشغل هذا المجسّم المساحة المركزية للمعرض بالكامل بعمق 20 متراً. وسيتم حوله تركيب 5 أعمالٍ أخرى، مخصصة لتناسب الموقع، يمثل كل واحدٍ منها تطوراً كبيراً عن الأعمال السابقة:

ويستخدم عمل "37 محركاً يعمل بالتيار الثابت، 15 متراً من الحبل، حلقات من الصلب سمك 40 مم" نظاماً ميكانيكياً بسيطاً لتحريك ستارة مصنوعة من الخيوط والحلقات المعدنية، وهو مثبت على الجدار. أما العمل الثاني "192 محركاً يعمل بالتيار الثابت، عصي خشبية 2.4 متر" فهو يضم العمل أعواداً خشبية آلية مثبتة على جدار في ممر طويل ضمن المعرض؛ وهو نسخة من عملٍ سبق عرضه في متحف الفن المعاصر بمدينة سانتياغو في تشيلي. أما العمل الثالث، فهو بعنوان "269 محركاً يعمل بالتيار الثابت، كرات قطنية، صناديق من الورق المقوى 60x60x60 سم" ويصل ارتفاعه إلى 10 أمتار في منطقة ردهة الأتريوم في المعرض، إذ يمثل هذا العمل برجاً دائرياً مصنوعاً من الصناديق الكرتونية والتي تنتشر حولها كرات القطن. ويعد هذا البرج من أعمال زيمون المميزة، وقد تم تعديله ليناسب العديد من مساحات العرض منذ عام 2013، بما في ذلك متحف الفنون الجميلة في رين (فرنسا)، ومعرض 'بينالي إس تي آر بي' (ايندهوفن، هولندا)، وغيرها. وأخيراً، تم تطوير عمله الذي ينسدل على شكل ستارة، والذي يضم 31 محركاً يعمل بالتيار المستمر وحبلاً بطول 31 متر، بالإضافة إلى أعواد خشبية بطول 19 سم، وصناديق كرتونية طول ضلعها 10 سنتيمترات. ومن خلال هذا العمل، تبدو الأعواد الخشبية الصغيرة وكأنها ترقص بشكلٍ إقاعي في صناديق صغيرة جداً. لتركيب هذا العمل، أقام الفنان زيمون وفريق الأستوديو الخاص به لمدة أسبوعين في أبوظبي، تواصل خلالها مع مجتمع جامعة نيويورك أبوظبي والجمهور في الإمارات بشكل عام.

وتعليقاً على تجربته الأولى في دولة الإمارات، قال الفنان زيمون:

"خلال إقامتي هنا لتركيب الأعمال الفنية في هذا المعرض، أمضيت عطلة نهاية أسبوع رائعة وسط أجواء الصحراء العربية. ودُهِشت بالهدوء والصمت، والذي نجد أنفسنا فيه مضطرين لتغيير طريقة استماعنا للعالم المحيط بنا. إن هذا النوع من الاستماع هو في الحقيقة الجانب الأساسي الذي يتمحور حوله عملي، رغم أن أعمالي التركيبية تقوم للمفارقة بإصدار الأصوات".

وبدورها قالت مايا أليسون:

"من خلال مشاهدتي للفنان زيمون وفريق الاستديو الخاص به أثناء تركيب الأعمال في هذا المعرض الضخم على مدى أسبوعين، إلى جانب المتدربين من الطلاب ومساعدتي الفنانين المحليين، اكتسبت طاقة إيجابية عالية واستطعت بلورة فهم متعمق حول السمات المعمارية والصوتية لسائر أعماله التركيبية الفنية المتميزة. إذ يؤكد زيمون بأن أعماله تمثل 'مبانٍ بالإمكان سماع أصواتها'، ويمكننا استكشافها من خلال آذاننا تماماً كما نبحرنا من خلال أعيننا. من جهة ثانية، حرص أعضاء هيئة التدريس من أقسام الهندسة والنحت والموسيقى ووسائل الإعلام التفاعلية على تشجيع الطلاب لمشاهدة عملية تركيب الأعمال الفنية، لاكتساب معرفة واسعة والتعلم من الفنان زيمون؛ خصوصاً وأننا نولي أهمية للمباني المستقبلية والأصوات التي نُعايشها في حياتنا اليومية".

وقام رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي بتكليف إعداد أول كتاب موسّع حول مفاهيم وإبداعات زيمون الفنية، والذي سيشرف على تحريره الفنان زيمون شخصياً ومايا أليسون. وسيتضمّن أيضاً خمسة مقالات لباحثين دوليين، وسيتم إصداره خلال فعاليات 'معرض أبوظبي الدولي للكتاب' خلال شهر أبريل المقبل.

وسيتّم افتتاح معرض الفنان زيمون مساء يوم الغد الثلاثاء 26 فبراير، بين الساعة 6 - 8 مساءً. وسيقدم الفنان زيمون، وهو أيضاً مؤلف وملحن موسيقي، عرضاً قصيراً لعمل تجريبي أمام حشد صغير من الجمهور، علماً أن الحضور متاح فقط من خلال التسجيل.

يعيش زيمون ويعمل في مدينة بيرن السويسرية. وقد انتشرت أعماله على المستوى العالمي، وتم عرضها ضمن أبرز المتاحف والمراكز الثقافية العالمية، مثل متحف سانتياجو للفن المعاصر في تشيلي، ومتحف 'نام جون بايك' للفن الحديث في سيؤول، ومتحف 'كوندو' في تايبيه، ومتحف 'رينغلينغ' للفنون في فلوريدا، إضافة إلى متحف مدينة مومباي، ومتحف الفن الوطني في بكين، ومتحف لوغانو للفن والثقافة، ومتحف سيؤول للفنون، والمتحف البصري الصوتي في ساو باولو، فضلاً عن متحف كونستالا في بيرن، ومتحف تايبيه للفنون الجميلة، ومركز 'سونت كاتر' الثقافي في باريس، ومتحف الفن المعاصر في بوسان، ومتحف الفنون الجميلة في مدينة لو لوكل، ومتحف الفنون الجميلة في بيرن. وقد ساهم زيمون في إطلاق مشروع 'ليروم' ويعني 'الفضاء الخالي'، وهو مشروع للتسجيل الموسيقي يقوم بإنتاج مشاريع موسيقية تجريبية على أسطوانات عادية أو مدمجة ومطبوعات ومواد صوتية متنوعة. ونجح زيمون من خلاله بعرض ما يقارب 100 عمل إبداعي لحوالي 50 فناناً ومصمماً عالمياً، ما يؤكّد من جديد على الطبيعة الغامرة والملاح الاستثنائية لأعمال هذا المبدع السويسري.

معلومات حول المعرض

العنوان: زيمون

فترة المعرض: 26 فبراير - 1 يونيو 2019
العنوان: رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، جزيرة السعديات، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
أوقات المعرض: أيام الاثنين إلى السبت، الساعة 12 ظهراً - 8 مساءً
رسم الدخول: مجاناً
الموقع الإلكتروني: www.nyuad-artgallery.org

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

شيماء الناظر

فور كومونيكيشنز

هاتف: +971 (0)55 9421294

بريد إلكتروني: NYUADArtGallery@fourcommunications.com

ميسون مبارك

جامعة نيويورك أبوظبي

هاتف: +971 (50) 322 95 32

بريد إلكتروني: Maisoon.mubarak@nyu.edu

يمكن متابعة صفحات رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي على مواقع التواصل الاجتماعي:



www.nyuad-artgallery.org

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

نبذة عن رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي

يقدم رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي - المتحف الأكاديمي في الجامعة - مجموعة معارض فنية وثقافية مميزة لباقة عالمية من الفنانين والقيمين والأكاديميين بهدف تعزيز الحوار الفكري والإبداعي بين الجامعة والمجتمعات الأوسع عبر موضوعات تشغل أهمية كبيرة على الصعيد الإقليمي والدولي. تدعم منصة العرض الأعمال البحثية والتجريبية ومشروعات الفنانين والقيمين الخارجيين والمعارض البارزة، مع التركيز على المشاريع التي تسهم في تعزيز الدور التجريبي والعلمي غير الربحي والفريد للجامعة.

حول جامعة نيويورك أبوظبي

تضم جامعة نيويورك أبوظبي أول حرم جامعي شامل للآداب والعلوم الإنسانية في الشرق الأوسط تتم إدارتها من الخارج من قبل جامعة بحثية أمريكية مرموقة. وتدمج الجامعة باقة مختارة من مناهج علوم الآداب والعلوم الإنسانية والهندسية والعلمية مع مركز عالمي مرموق للبعثات والبحوث الجامعية لتتيح لطلابها القدرة على تحقيق النجاح في عالم اليوم الذي يزداد ترابطاً، إلى جانب فرص التعاون والتطور لمواجهة التحديات التي تواجهها الإنسانية. وتستقطب الجامعة الطلبة المتفوقين من 120 دولة مختلفة والذين يتحدثون أكثر من 120 لغة. وتشكل جامعات نيويورك في كل من نيويورك وأبوظبي وشنغهاي المحور الأساس لجامعة عالمية فريدة من نوعها، تتيح لهيئة التدريس والطلاب على حد سواء الفرصة لتجربة بيئات تعلم متنوعة ومعرفة المزيد حول الثقافات الأخرى في واحدة أو أكثر من المؤسسات الأكاديمية التابعة لجامعة نيويورك في ست قارات.